الجمعية العامة

UN/54/878

A/43/762
31 October 1988
ARABIC

NOV 4 1988

UN/54 COLLECTION

الدورة الثالثة والأربعون
البنود ١٨ و ٥٢ و ٨٢ و ٨٤ من جدول الأعمالتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرةوقف جميع التفجيرات التجريبية النوويةالتنمية والتعاون الاقتصادي الدوليالأنشطة التنفيذية من أجل التنميةرسالة مؤرخة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر
١٩٨٨ وموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لجزر سليمان لدى
الأمم المتحدةباسم البلدان السبعة في محفل منطقة جنوب المحيط الهادئ ، الأعضاء في الأمم
المتحدة ، وهي استراليا ، وبابوا غينيا الجديدة ، وجزر سليمان ، وساموا ،
وفانواتو ، وفيجي ، ونيوزيلندا ، أتشرف بأن أطلب منكم تعميم الوثيقة المرفقة ،
وهي البلاغ الختامي للمحفل التاسع عشر لمنطقة جنوب المحيط الهادئ المنعقد في
نوكوالوفا ، تونغا ، في ٢٠ و ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، كوثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة في إطار البنود ١٨ و ٥٢ و ٨٢ و ٨٤ من جدول الأعمال .(توقيع) فرانسيس جوزيف سامالا
الممثل الدائم

مرفق

البلاغ الصادر عن المحفل التاسع عشر
لمنطقة جنوب المحيط الهادئ

عُقد المحفل التاسع عشر لمنطقة جنوب المحيط الهادئ في نوكوالوفا ، تونغفا ، في ٢٠ و ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . وقد حضر هذا المحفل رؤساء حكومات استراليا ، وبابوا غينيا الجديدة ، وتوفالو ، وجزر سليمان ، وجزر كوك ، وجزر مارشال ، وساموا الغربية ، وفانواتو ، وفيجي ، وكيريباتي ، ونوي ، ولايات ميكرونيزيا الاتحادية . ومثّل نورو وزير خارجيتها ، ومثّل نيوزيلندا نائب رئيس الوزراء والنائب العام فيها ، ومثّل تونغفا وزير الخارجية والدفاع فيها . وترأس الاجتماع رئيس وزراء تونغفا بالنيابة ، الاونرابل بارون فايا .

وكانت القضايا الاقتصادية الموضوع الرئيسي للمحفل التاسع عشر . ونوقشت أيضا مسائل سياسية وأمنية اقليمية ، بينما اتخذت قرارات بشأن التدابير اللازمة لتعزيز دور مكتب جنوب المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي ، وهو أمانة المحفل .

تقرير اللجنة المعنية بالقضايا الاقتصادية الاقليمية

نظر المحفل في التقرير المعد بناء على توجيه من المحفل الثامن عشر . وتضمن التقرير مجموعة واسعة من المبادرات بشأن التنمية الاقتصادية لبلدان المحفل الجزرية . ومن بينها التجارة ، والاستثمار ، وتطوير المشاريع الصغيرة ، وتعزيز القدرة التخطيطية الاقتصادية ، لاسيما عن طريق التدريب . ووجه المحفل الامانة لكي تبدأ تنفيذ التوصيات التي تستطيع تنفيذها : التماس المساعدة من البلدان المانحة لتنفيذ التوصيات التي لم تنفذها ، وتعزيز قدرة الامانة على التحليل والمشورة الاقتصادية ، وإشارة المسائل التي تتطلب قرارات سياسية من الحكومات الاعضاء ذات الصلة ، مع تلك الحكومات . كما وجه المحفل اللجنة المعنية بالقضايا الاقتصادية الاقليمية لعقد اجتماع ثان قبل اجتماع المحفل لعام ١٩٨٩ .

الحوار مع اليابان والبلدان المانحة الأخرى

أعرب المحفل عن تقديره لأن كندا واليابان بصفة خاصة زادتوا زيادة ملموسة مستوى مساعدتهما الاقتصادية للمنطقة في السنوات الاخيرة . وحث المحفل اليابان والبلدان المانحة الأخرى على التأكد من أن اجراءاتها المتعلقة بتقديم المعونة تأخذ بعين الاعتبار قدرات بلدان المحفل الجزرية وخصائصها واحتياجاتها الخاصة .

الطيران المدني الاقليمي

أيد المحفل تأييدا قويا مشروع الطيران المدني الاقليمي لمنطقة جنوب المحيط الهادئ ، بوصفه طريقة بناءة لتحسين فعالية الطيران المدني في المنطقة . وأعرب عن تقديره لمساهمة استراليا بمبلغ ٢,٥ مليون دولار استرالي لإنشاء فريق من خبراء الطيران المدني لبدء تنفيذ المشروع . ولاحظ أن موارد مالية اضافية كبيرة مطلوبة لتنفيذ المشروع . وأعرب عن الامل في أن تقوم اليابان والبلدان المانحة الاخرى بدعم المشروع ماليا وبقوة .

مؤتمر التعاون الاقتصادي لمنطقة المحيط الهادئ

قرر المحفل استكشاف الوسائل التي يمكن بواسطتها لبلدان المحفل الجزيرية أن تشارك في أنشطة مؤتمر التعاون الاقتصادي لمنطقة المحيط الهادئ والاستفادة منها . ولاحظ أن أحد الاعضاء الاقليميين ، نيوزيلندا ، سيستضيف مؤتمر التعاون الاقتصادي لمنطقة المحيط الهادئ ، وهذا من شأنه أن يساعد على التعاون بين المحفل ومؤتمر التعاون الاقتصادي لمنطقة المحيط الهادئ .

تقرير اللجنة الاقليمية المعنية بالتجارة

أيد المحفل تقرير اللجنة الاقليمية السابعة المعنية بالتجارة الذي يستعرض عمليات اتفاق التعاون التجاري الاقتصادي الاقليمي في جنوب المحيط الهادئ والاقتراحات المتعلقة بزيادة التجارة الاقليمية والتعاون الاقتصادي .

ورحب المحفل بولايات ميكرونيزيا الاتحادية وجمهورية جزر مارشال لاشتراكها في الاتفاق . غير أنه لاحظ أنه على الرغم من زيادة فرص الوصول الى أسواق استراليا ونيوزيلندا بموجب هذا الاتفاق ، لا تزال توجد مشاكل أساسية فيما يتعلق بالقدرة الانتاجية لبعض بلدان المحفل الجزيرية ، لاسيما أصغرهما . ووافق المحفل على مواصلة البحث عن طرق تعزيز الانتاج ، بما في ذلك اجتذاب الاستثمارات الاجنبية .

اجتماع وزراء التجارة والاقتصاد

رحب المحفل باقتراحات نيوزيلندا لاستضافة اجتماع وزراء التجارة والتنمية الاقتصادية من بلدان المحفل في أوكلند في وقت لاحق من هذه السنة . ولوحظ أن هذا الاجتماع سيوفر فرصة لمناقشة جولة أوروغواي وقضايا أخرى تتمثل بالتعاون التجاري والاقتصادي .

السياحة

أصدر المحفل توجيهها الى الامانة بإعداد ورقة ينظر فيها المحفل بشأن الخيارات المؤسسية لمعالجة وتنسيق مسائل السياحة الاقليمية على أساس اقليمي .

مسائل التجارة

أشار المحفل الى اعتماد الاعضاء على تصدير بعض المنتجات الزراعية وغيرها من السلع الاساسية . وأعرب عن القلق بشأن ما يمثله انتشار السياسات التجارية المعوجه التي تمثل النظام التجاري الدولي الحاضر من عبء تجاري واقتصادي كبير ، وخاصة على اقتصادات البلدان النامية في المنطقة . ونوّه المحفل بأهمية جولة أوروغواي في معالجة مسألة اصلاح النظم الزراعية ونظم الاتجار في السلع الاساسية . ودعا المشاركين في المفاوضات للاستفادة التامة من استعراض منتصف المدة للجولة بالاتفاق على تدابير اصلاحية مبكرة ولا سيما في مجال المنتجات المدارية والزراعة .

خط المواصلات البحرية الفرعية التابع لمحفل المحيط الهادئ

رحّب المحفل بالمساعدة المقدمة من استراليا ونيوزيلندا التي مكنت خط المواصلات البحرية الفرعية التابع لمحفل المحيط الهادئ من الوصول الى توفالو وكيريباتي ، مشيرا الى أن مستقبل الخط المذكور في توفالو وكيريباتي قيد الاستعراض . وأشار أيضا الى أن ولايات ميكرونيزيا الاتحادية وجمهورية جزر مارشال مهمتان بامتداد الخدمات الى بلديهما .

وحدة النفط الاقليمية

وافق المحفل ، معبرا عن قلق الاعضاء بشأن الاسعار والعرض ، على أن ينشر في نطاق امانة المحفل وحدة نبط اقليمية تساعد الاعضاء فيما يتعلق بهذه المسائل .

كاليدونيا الجديدة

استعرض المحفل التطورات الاخيرة التي تؤثر على كاليدونيا الجديدة . وأعرب عن عميق الاسف لاعمال العنف التي جرت في كاليدونيا الجديدة منذ اجتماعه الاخير ، ولا سيما ما نجم عن ذلك من وفيات ، وأعرب من جديد عن معارضته الحازمة للعنف كوسيلة لتحقيق أغراض سياسية . وأشار المحفل الى التطورات الجارية في السياسة الفرنسية ازاء كاليدونيا الجديدة منذ إعادة انتخاب الرئيس ميتران في أيار/مايو ١٩٨٨ وما تلا ذلك من تشكيل حكومة روكار رئيس الوزراء . ورحّب المحفل بجهود الحكومة الفرنسية لاستهلال وتعزيز الحوار بين الطوائف في كاليدونيا الجديدة وخفض التوترات في

الاقليم . ونوّه بنتائج عملية الحوار تلك ، وأعرب ، بوجه خاص ، عن تأييده للاتفاق الهيكلي المعقود في باريس في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، بشأن مستقبل كاليديونيا الجديدة . وحث المحفل كافة الاطراف على العمل من أجل التنفيذ الناجح للاتفاق بروح المصالحة التي تشكل أساسه بوضوح . كما رحّب باتخاذ قرار بتوافق الآراء بشأن كاليديونيا الجديدة ، في اجتماع آب/أغسطس للجنة الأمم المتحدة بإنهاء الاستعمار (لجنة الـ ٢٤) . وأعرب عن الامل في أن يستمر النهج الذي يقوم عليه هذا القرار سمة لنظر الأمم المتحدة في المحالة في الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٨٨ . وأعلن المحفل ، إذ احس بالتشجيع ازاء الروح الجديدة للحوار البناء الذي ميّز العلاقات مع فرنسا ، استعدادا للمحافظة على الحوار الذي بدأ على ذلك النحو . ولا تزال حكومات المحفل ، بمفة جماعية وفردية مستعدة للاسهام ايجابيا في عملية المصالحة والمساعي التعاونية الجارية حاليا في كاليديونيا الجديدة . وأعربت عن استعدادها للمساعدة في عملية التدريب التي أعلنتها الحكومة الفرنسية بشأن كاناكاس مما يمهّد السبيل لتنفيذ قانون تقرير المصير في سنة ١٩٩٨ .

وأعلن المحفل مجددا تأييده الشديد لقانون تقرير المصير في كاليديونيا الجديدة مما يتمشى مع ممارسات ومبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء الاستعمار ، التي تكون فيها جميع الخيارات ، بما فيها الاستقلال ، متاحة ومؤدية الى تسوية تصون حقوق كل الاهالي ، بما في ذلك حقوق السكان الاصليين في كاليديونيا الجديدة . وحث المحفل فرنسا على كفالة اتساق قانون تقرير المصير المقترح لسنة ١٩٩٨ مع هذه المعايير .

مسائل الامن

أشار المحفل الى تزايد تعقد البيئة الامنية الدولية والاقليمية التي يجتمع في اطرافها . وأيد اقتراح لجنة تبادل المعلومات المتعلقة بالامن الاقليمي بتعزيز تبادل المعلومات في الوقت المناسب بين أعضاء المحفل فيما يتصل بمجموعة واسعة النطاق من المسائل التي تؤثر على أمنها السياسي والاقتصادي .

وأشار الى أن منطقة جنوب المحيط الهادئ لم تعد معزولة عن الظاهرة المرفوضة المتمثلة في الارهاب الدولي والإتجار غير المشروع في الأسلحة وأيد توصية الفريق العامل المعني بالإرهاب واختطاف الطائرات الرامية الى تحسين قدرة المنطقة على توقي حوادث الارهاب واختطاف الطائرات والتعامل معها .

الترتيبات المؤسسية الاقليمية

أعلن المحفل تأييده بشدة للترتيبات المؤسسية الجديدة التي وضعتها اللجنة المعنية بالترتيبات المؤسسية الاقليمية بعد مشاورات موسعة مع الحكومات غير الاعضاء في المحفل والمنظمات . وتم الاتفاق ، بغرض تحسين التعاون والتنسيق بين مؤسسات المنطقة على إنشاء اللجنة المنسقة لمنظمات جنوب المحيط الهادئ . ووافق المحفل أيضا على تعزيز القدرات السياسية والاقتصادية لمكتب جنوب المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي . وسيعرف المكتب المذكور من الآن فصاعدا بوصفه أمانة المحفل . ووافق المحفل على دعوة بلدان ومنظمات مختارة ذات تداخل فعال وبنّاء في المنطقة الى المشاركة ، على مستوى ملائم ، في حوار مع المحفل عقب كل دورة ، ابتداء من انعقاد المحفل الـ ٢٠ . وأصدرت تعليمات الى مكتب جنوب المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي لرصد تنفيذ الترتيبات المؤسسية الاقليمية الجديدة وتقديم التقارير ، حسب الاقتضاء ، الى المحفل .

معاهدة منطقة جنوب المحيط الهادئ الخالية من الاسلحة النووية

أعلن المحفل ترحيبه بالقرار المعلن لجمهورية الصين الشعبية بالانضمام الى البروتوكولين ٢ و ٣ للمعاهدة وبقرار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بالتصديق على هذين البروتوكولين دون أي تحفظات أو بيان تفسيري .

ومضى المحفل في الإعراب عن خيبة أمله ازاء عدم توقيع فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة حتى الآن على البروتوكولات ١ و ٢ و ٣ للمعاهدة وعدم تصديقها عليها .

وأعرب المحفل كذلك عن قلقه العميق ازاء مواصلة فرنسا للتجارب النووية في منطقة جنوب المحيط الهادئ متجاهلة آراء شعوب المنطقة كما أعرب عنها بالاجماع رؤساء حكومات بلدان منطقة المحيط الهادئ ، ودعا الى وقف تلك التجارب .

البرنامج البيئي الاقليمي لمنطقة جنوب المحيط الهادئ

أعرب المحفل عن قلقه حيال بطء تنفيذ خطة العمل للبرنامج البيئي الاقليمي لمنطقة جنوب المحيط الهادئ والمصاعب المالية التي يواجهها البرنامج . ووافق المحفل على ضرورة استناد البرنامج المذكور الى قاعدة مالية أكثر أمانا والنظر فيما اذا كان من الضروري أن تقوم الحكومات بدور أقوى لصالح البرنامج . وحث الحكومات الاعضاء على معالجة الموضوع بسرعة . وأشار الى أن مؤتمر منطقة جنوب

المحيط الهادئ سيبحث مستقبل البرنامج خلال الاجتماع الذي سيعقده في راروتونغا في تشرين الأول/أكتوبر . كما وافق على أن تحافظ الامانة على المشاركة المتواصلة والفعالة في البرنامج البيئي الاقليمي لمنطقة جنوب المحيط الهادئ وفي خطة العمل .

اتفاقية حماية البيئة بمنطقة جنوب المحيط الهادئ

حث المحفل البلدان المستوفية لشروط الانضمام الى الاتفاقية المتعلقة بالموارد الطبيعية والبيئة في منطقة جنوب المحيط الهادئ والى بروتوكوليهما ، أن تعمل ذلك في أقرب فرصة ممكنة .

التعاون بين مكتب جنوب المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي ووكالة حظر الاسلحة النووية في أمريكا اللاتينية

أعلن المحفل تاييده لاهداف شعوب منطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية وتطلعاتها المشتركة نحو بيئة خالية من الاسلحة النووية على نحو ما دعت اليه ماهدتا راروتونغا وتلاتيلوكو وطلب من المدير أن يسعى للحصول على معلومات بشأن الطرق التي يمكن للمحفل بواسطتها التعاون مع وكالة حظر الاسلحة النووية في أمريكا اللاتينية لتحقيق هذه الاهداف .

شبكة اقليمية ومحلية للتوابع الاصطناعية في منطقة جنوب المحيط الهادئ

أيد المحفل المقترح الداعي الى إنشاء شبكة اقليمية ومحلية للتوابع الاصطناعية في جنوب المحيط الهادئ . ورأى المحفل أن هذه الشبكة تعد وسيلة عملية من الناحية التكنولوجية لتقديم خدمات في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية للمناطق الريفية في البلدان الجزرية في جنوب المحيط الهادئ . وحث البلدان الاعضاء على النظر في امكانية المشاركة في هذه الخدمة وفقا لمصالحها الوطنية وأفضلياتها . ورحب المحفل بعرض قدمته استراليا بتقديم ٢,٦ مليون دولار استرالي لتسهيل تقديم المزيد من الخدمات السلكية واللاسلكية للمنطقة .

الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية/برنامج الامم المتحدة الإنمائي

وأعرب المحفل عن قلقه ازاء القرار الذي اتخذته برنامج الامم المتحدة الإنمائي بسحب تمويله لمشاريع التنمية والتدريب المشتركة بين وكالة حظر الاسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في عام ١٩٨٩ ، ودعا برنامج الامم المتحدة الإنمائي الى إعادة النظر في قراره بالتشاور مع الامانة .

مصايد الاسماك

أعرب المحفل عن قلقه لتردد اليابان في اجراء مناقشات رسمية مع وكالة مصايد الاسماك التابعة للمحفل وأعضائها بشأن عقد ترتيبات متعددة الاطراف لمصايد الاسماك بين اليابان ووكالة مصايد الاسماك التابعة للمحفل . وأكد المحفل أنه يولي تنمية مصايد الاسماك في المنطقة أولوية عليا وقام بتجديد ولاية مدير وكالة مصايد الاسماك التابعة للمحفل ليوصل السعي بنشاط لإقامة حوار مع اليابان لتحقيق ترتيبات متعددة الاطراف في مجال مصايد الاسماك . كذلك أعطى المحفل توجيهاته الى المدير بأن يفتّحن الحوار مسألة التعاون في مجال المحافظة على مصايد الاسماك وادارتها وزيادة المعونة المقدمة للمنطقة فيما يتعلق بمصايد الاسماك .

ورحب المحفل بالمعاهدة المتعددة الاطراف المتعلقة بمصايد الاسماك التي تم التوصل اليها مع الولايات المتحدة والتي أصبحت نافذة المفعول خلال هذه السنة وقد لمست البلدان الاطراف في هذه المعاهدة بالفعل ما لهذه المعاهدة من فوائد .

التغيرات المناخية في منطقة جنوب المحيط الهادئ

أعرب المحفل عن قلقه بشأن التغيرات المناخية في منطقة جنوب المحيط الهادئ وما تنطوي عليه من احتمال احداث اختلالات اجتماعية واقتصادية خطيرة في بلدان المنطقة . ورحب المحفل بالمبادرة التي قام بها رئيس وزراء استراليا فيما يتعلق بالقيام بدراسة جدوى بشأن إقامة شبكة من المحطات لرصد أثار التغيرات المناخية في المنطقة وتمويل إنشاء هذه الشبكة على ضوء نتيجة الدراسة .

لجنة تنسيق التنقيب المشترك عن الموارد المعدنية في المناطق البحرية

الساحلية في جنوب المحيط الهادئ

لاحظ المحفل تقرير مدير لجنة تنسيق التنقيب المشترك عن الموارد المعدنية في المناطق البحرية الساحلية في جنوب المحيط الهادئ الذي أكد على أهمية التصديق المبكر لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار أو الانضمام اليها من أجل حماية ولايسة الدول الاعضاء في المحفل على مواردها البحرية داخل المناطق الاقتصادية الوطنية الخاصة . وحث البلدان الاعضاء التي لم تصادق على الاتفاقية أو تنضم اليها على أن تفعل ذلك .

جامعة جنوب المحيط الهادئ

لاحظ المحفل تقرير نائب الرئيس وما تقوم به الجامعة من دور هام في حياة المنطقة وأعرب عن ترحيبه بما أظهرته الجامعة من مقدرة على مواصلة العمل وقت

الازمات في فيجي ورَّحِبَ بما أعطته سلطات فيجي من تأكيدات لاستمرار قدرتها على العمل بحرية بوصفها معهدا للتعلم .

فريق اقليمي من القضاة الاستئنائيين

أيد المحفل إنشاء فريق اقليمي للقضاة الاستئنائيين . وقد عكس هذا النقص في عدد الموظفين القضائيين المؤهلين في بلدان المحفل الجزرية .

تعيين مدير مكتب جنوب المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي

أعاد المحفل تعيين السيد هنري نايسالي ، من توفالو ، مديرا لمكتب جنوب المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي لفترة ٣ سنوات أخرى .

محفل منطقة جنوب المحيط الهادئ

رَّحِبَ المحفل باغتباط بعرض دولة كيريباتي استضافة المحفل العشرين عام ١٩٨٩ .